

## فيديو #٦٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون #٧

الآية ١٦-٣٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم جميعا في مقطع في المقطع رقم متين ستة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة او الحلقة رقم سبعة من حلق سورة المؤمنون. ارجو تجيبيوا مصاحف - [00:00:00](#)

وافتتحوا على الآية اتنين وخمسين. اتنين وخمسين في سورة المؤمنون. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون فيه رسائل كثيرة وكثير منكم جزاكم الله خير كتبوا ارائهم وكتبوا تعليقاتهم - [00:00:30](#)

كثيراً موجهة للقارئ المتذمّر ولقلب القارئ المتذمّر اول حاجة انا شايف انها فيها رسالة لنبذ العنصرية والقبلية والقومية والتمسك فقط برباط الاخوة في الدين وان هذه امتك امة واحدة. بيض وسود وعرب وهنود - [00:00:55](#)

زي بعض الكويت احسن من المصري ولا المصري احسن من السوداني ولا السوداني احسن من اي حد انها وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فهمون. فما فيش حاجة بقى اسمها ما نتجوزش من الجنسية الفلانية ولا اللي من اللون الفلانية ولا من العراق الفلانية - [00:01:22](#)

كل دى معايير جاهلية المعيار الحقيقي هو الانتماء لهذه الامة المعيار هو الدين ودرجة القرب من القرب من الله طبعا انا ما بنكرش ان ممكن كل واحد عنده طباع معينة. فانا يعني ممكن نقول ما نتجوزش من اللي عنده طباع كذا. طباع مش من جنسية فلانة الفلانية او حاجة يعني - [00:01:42](#)

ثانياً فيها رسالة لواجب الحب والاحترام لكل الانبياء ربنا كلمنا في الصورة دي عن سيدنا نوح وقاومه وبعدهنبي لم يذكر اسمه وقاومه اللي لم يذكر لهم لم يذكرهم مين بعد كده موسى وهارون ومريم واليسوع - [00:02:08](#)

ثم يقال لك وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقوني. يبقى تؤمن بكل الانبياء. دول هم انبيائك انت. دول انبياء الاسلام النبي اليهودي مش سيدنا موسى. لأن سيدنا موسى دهنبي الاسلام. سيدنا المسيحنبي الاسلام - [00:02:32](#)

الحواريين دول الصحابة بتوع المسيح وكانوا مسلمين ومرتدين في القرآن الكريم بيقولوا واشهد بانا مسلمون ومرة واشهد بانا مسلمون تشعر بيه بقى وربنا بيقول لك وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. ما بتشعرش كده ان احنا واقفين كلنا مع بعض - [00:02:51](#)

في فسحة كبيرة كده في فناء كبير. وربنا بيخاطبنا بيقول وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم في ما تشعرش ان احنا كامة كلنا عباره عن جسد واحد ربنا بيقول لنا دي هي امتك - [00:03:17](#)

اما عريقة امة عظيمة وانا ربكم فاتقون. فاتقون بقى دي ممكن تكون لها علاقة بوحدة الامة وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقوني وحافظوا عليها موحدة قد تقول ولا تفرقوا هذه الامة - [00:03:34](#)

هل احنا حافزنا عليها بقى موحدة؟ هل احنا حافزنا على وحدة الامة؟ للاسف الناس اللي بعد كده قطعوا الامة اقررت تلاتة وخمسين فتقطعوا امرهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحة - [00:03:56](#)

ربنا خلق ادم على الاسلام مرتضى الاسلام للناس دينا مجموعة نزلت من مركب الایمان مركب الاسلام وراحوا واردين مركب لنفسهم ورفعوا عليها علم اسمه اليهودية. ومجموعة تانية نزلت من المركب بتاعة - [00:04:18](#)

اسلام وعملت علم اسمه المسيحية ومجموعة عملت هندوسية ومجموعة عملت بوذية ومجموعة عملت زرادشتية ومجموعة عملت طاوية كل الاديان دي لما تبحث في جذورها بتجد التوحيد اللي حصل ان الناس كلها كانت امة واحدة - 00:04:35

لكن كل واحد ماسك وعمال يشد ها خلي بالك بقى ربنا بيقول ايه فتقطعوا امر عادي يشده واد ما كل واحد راح امرهم ده اللي هي الامة بتاعتهم اتققطعت في ايديهم. فكل واحد راح طالع بحثة - 00:04:55

ايده وفرحان به فرحان بيه فجأة ان هو طلع بكل حاجة هو ما طلعش بحاجة تتقطعوا امرهم بينهم زيرا زيرا يعني كتب. كناية عن عن الاديان. فهم قطعوا الامة الى اديان مختلفة - 00:05:10

لكل واحد عمل له كتاب وكمان استقل به ومش معترض بكتب الاخرين كل حزب بما لديهم فرجون كل مجموعة من الناس فرحانين وفخورين بما عندهم زي ما تكون اطفال وفرحانين كل واحد بالحنة اللي طلعت في ايده - 00:05:31

كل حزب بما لديهم فرجون. تحس كده ان ان ربنا بيتكلم عن الاطفال. اطفال. كل واحد فرحان باللي في ايده باللي طلع معه بس ده ينطبق على المسلمين ما احنا فخورين بالقرآن - 00:05:51

فخورين بجد وبنقول ان هو الدين الصحيح اه طب نقى هل معنى كده ان احنا كمان زيهم غلط؟ لا ربنا يفصل بيننا يوم القيمة. احنا في سورة الحج تدبرنا الاية الكريمة - 00:06:09

ان الذين امنوا المسلمين المؤمنين بالقرآن يعني. والذين هادوا اليهود. والصائبين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة. فربنا هيحصل يومنا يوم القيمة ويقول لمين كان صح والباقيين كان غلط - 00:06:22

هل احنا نكون صح ولا اللي بيعبدوا الابقار احنا نكون صح ولا بيعبدوا النار؟ احنا كنا صح ولا بيعبدوا السيد المسيح ما تستعجلوش بص اقرأ الاية اربعة وخمسين فذرهم في غمرتهم حتى حين - 00:06:45

ما تستعجلوش. ربنا هيحصل بينكم غرقانين في الضلال. الغمر هو التغريق في الماء الفلاحين عندنا لما يكون حد يقول لك انا هستقي النهاردة يعني هستقي ايه غمر يقول لي لا حرايق. حرايق يعني هيحرق يعني هيهمشي الميه بس قوام. لكن غمر يعني الارض هتختفي. هتبقى مغمورة بقى في - 00:07:03

ايدك ميه فوق الارض. وبعد كده تتشربها الارض تشربها. شوية شوية. فالغمر تغريق في الماء العربية بيقول فذرهم في غمرتهم حتى حين هم غرقانين في الضلال بتاعهم ومش عارفين يتتنفسوا. غرقانين. سيبهم بقى غرقانين حتى حين لغاية ما بيجي وقتهم - 00:07:27

غرقانين في الوهم لكل واحد فاكر نفسه على الدين الصحيح ربنا ييسر ويقول لمين ساهمين؟ لا خمسة وخمسين ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون - 00:07:50

هم فاكرين عشان بديهم فلوس وقوة بشرية. ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين فلوس بنين يعني اولاد ذكور بنين وبنات. كلمة اولاد تشمل الذكور والاناث. انما بنين يعني اولاد ذكور - 00:08:08

والعرب ومعزم الشعوب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحب يأتيها اولاد ذكور فقط وكانوا يحبوا الذكور جدا علشان ده بيكتير عدد للمقاتلين بتوع القبيلة. فيبقى لها وضع ويبقى لها هيبة. الحياة زمان كانت كلها غارات. القبائل بتغير على بعضها - 00:08:31

المكان القوي بيغير على الضعيف. فالقبيلة قليلة العدد كانت ملطشة ربنا بيقول عن الكفار والمشركين. هم فاكرين علشان بيجي لهم اموال وبيجي لهم اولاد آآذكور ان انا كده ربنا راضي عنهم - 00:08:51

فييغدق عليهم مكافآت يعني عشان هم بيعبدوا بوزا مسلا وان دي عالمة انهم على الحق فاكرين كده يعني شف اقرأ الاية معي خمسة وخمسين. ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون - 00:09:09

فاكري ان انا كده يعني بسارع عليهم في الخيارات بقى دقن. هم مش فاهمين حاجة. بل لا يشعرون. ومش حاسين بالاستدراج ده ربنا بيستدرجهم. واحد عمل جريمة وربنا اراد انه يعاقبه بانه يوقعه - 00:09:26

ربنا يخلية قاعد على السجادة ويقعه من على السجادة! لا هيستدرجه هيطلعه فوق عشان ينزله على جدور رقبته فالقرآن بيرسم لنا بقى في الايات اللي جاية دي لوحة جميلة جدا للاخلاص بتاع المؤمنين - [00:09:44](#)

اقرا معي من سبعة وخمسين لستين ان الذين هم في خشيتي ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:10:04](#)

انهم الى ربهم راجعون الايات دي بترسم لوحة للاخلاص اول حاجة ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون المؤمنين دول ناس بيشعروا بالرهبة من ربنا والاحترام القدر العظيم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - [00:10:40](#)

وبيؤمنوا بكل آيات ربنا ايات بص والذين هم بايات ربهم يؤمنون. ايات ربهم اللي هي ايه؟ ايات الوحي. المنزل اللي هو القرآن بالنسبة لنا احنا ولمن شهد النبي عليه الصلاة والسلام محمد واللي جه واللي جم بعده - [00:11:10](#)

والانجيل والتوراة وصحف ابراهيم وكلنبي عنده كتاب او عنده صحف كان هي دي ايات ربنا اللي يجب على الناس الایمان بها والذين هم بايات ربهم يؤمنون ايات الوحي وایات الكون. فيه حاجة اسمها الايات الكونية اللي بينظر في الافق بيرى قدرة الله وحكمة الله وعلم الله - [00:11:28](#)

فيه صورة تخص لك سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق ربنا هيوري الناس اياته في الافق وفي انفسهم. احنا ملانيين معجزات. والافق مليانة معجزات تسعة وخمسين. احنا لو خدنا معجزة واحدة البصر - [00:11:57](#)

انت عينك بتشفوف ازاي؟ الضوء بيقع على الجسم اللي انت بتشفوفه وبينعكس الضوء عليه عشان كده في الضلعة ما بتشفوش. بينعكس الضوء عليه وبيروح على الشبكية بينعكس عليها وبيذهب في صورة نبضات كهرومغذ كهربية - [00:12:26](#)

الى مكان في المخ اسمه مركز الابصار مركز الابصار ده جوة الدماغ يعني عمر ما دخل النور جواه. الا بقى لو انت عملوا لك عملية في مخك وفتحوا لك راسك فالنور دخل - [00:12:49](#)

لكن الطبيعي ان ما حدش عنده نور جوة مخه في المكان المظلم جدا ده جوة الجمجمة بتاعتك انت بتشفوف كل المناظر الجميلة والانوار والالوان والثلاثة دايمشن والكلام دا كله في المكان المظلم - [00:13:04](#)

وانت مليان بقى طبعا الكلى معجزة والكبدي معجزة والبنكرياس معجزة اللي يقرأ الآية دي ويشعر انها بتطمنه يبقى مش فاهمها. الآية اللي جاية بقى. اقرا معي تسعة وخمسين والذين هم بربهم لا يشركون - [00:13:23](#)

والذين هم بربهم لا يشركون لو قريت حستك مطمئن مش بتتكلم عنك بتتكلم عن جيرانك الهندوس لو شعرت بكده يبقى انت مش فاهم الآية في حد يقول لك ايه انا مش باعبد المسيح ولا باعبد اصلا ولا باعبد البقر ولا باعبد موزة ولا باعبد حاجة ولا باعبد النار.انا راجل باصلي خمس صلوات - [00:13:47](#)

ومسلم وبالتالي فانا والحمد لله لا اشرك بربني والآية دي مش بتتكلم عني خالص ومش منطبقة علي لكن لحد بتتكلم عن ده ده الشرك الاكبر الشرك الاصغر والآية ما حدتش يا فندم. الآية بتقول ايه؟ والذين هم بربهم لا يشركون. لا يشركون اطلاقا - [00:14:15](#)  
ولا شركة اصغر لو شعرت ان الحكم يقدر يحميك فانت اشرك شرك اصغر في فرق بين ان مهمته يحميك واحنا نطالب به بحمايتها وبين اننا نؤمن ان هو اللي يحمينا وانه قادر على حماية - [00:14:36](#)

لو شعرت ان المال يقدر يحميك فانت اشرك شرك اصغر لو شعرت ان انسان او شيء يستطيع انه يرزقك. او يشفيك او يحفظك. يبقى انت اشرك شرك اصغر وبالتالي الآية لا تنطبق عليك - [00:14:56](#)

ايضا الاشرك بالله يكون في الحب مش بس في الدعاء وفي الطلب لا لا لا وفي الحب فانت لو احببت ان الناس تمدحك وبالتالي بقيت تعمل الاعمال الصالحة علشان الناس تمدحك. وتكتسب حب الناس. وهذا شرك ايضا. اسمه ايه؟ الرياء - [00:15:14](#)

نوع من انواع شركة اصغر. الرياء شرك اصغر وفي سورة التوبه ربنا قال قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترنتوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله - [00:15:42](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني يجوز تحب اباءك

وابناءك واخوانك وعشيرتك وفلوسك اموالا اقتربتموها والتجارة بتعاتك البيزنس اللي انت عامله - 00:16:07

وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها والبيت اللي انت بنيته كل ده ممكن تحبه انك ما تحبهاش اكتر من ربنا ابدا ولا اكتر من ربنا ولا اكتر من الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اكتر من الجهاد في سبيل الله. هم. ايه رأيك بقى - 00:16:27

شرك تشرك مع الله في الحب ولا يجوز والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:16:41

يعني اللي بيعملوا ايه؟ بيعملوا جريمة وهم خايفين يعني اللي يسرق او يزني او يشرب الخمر لكنه خايف من ربنا انا لا يا بنت الصديق ولكنه الذي يصلني ويصوم ويصدق وهو يخاف الله عز وجل - 00:17:05

الذين يؤتون ما اتوا من اعمال صالحة وقلوبهم وجلة برضه. الله يعني بيعملوا كل ده بس باخلاص عارفين ان مهمما عبدوا الله ومهمما اطاعوا الله اداء لن يؤدي حق نعمة واحدة من نعم الله - 00:17:22

والرسول عليه الصلاة والسلام قال للصحابة لا يدخل احدكم الجنة بعمله ما حدث فيكم هيخش الجنۃ بالعمل بتعاه. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:17:46

اي ان هدفنا من العمل الصالح هو ارضاء الله علشان نحال رحمته وليس ان احنا بنطلع وبندفع تمن النعم بتعاتنا احنا ما نقدرش ندفع تمنه ولا نعمة واحدة. فالاعمال الصالحة كلها اللي بتعملها والعبادات اللي بتعملها عشان ربنا يرضي عنك - 00:18:02

سيغفر لك فيرحمك اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون. الناس اللي عندها اخلاص دي بيتوسع بيتعوا في الخيرات. مش عايزين حد يسبقهم الى الخير ابدا شوفوا الفرق بينهم وبين - 00:18:22

اللي غرقانين في الضلال وفي الاوهام وفي الخرافات وفي الملل. اللي ربنا قال عليهم فذرهم في عمرتهم حتى حين. فدارهم في غمرتهم سببهم غرقانين في الضلال ودول يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ناس غرقاته لشوشتها في القرف. وناس تانية بتتسارع في العمل الخيري - 00:18:47

سيدنا عبد الرحمن بن عوف ايمان اذن سيدنا عمر كانت السيدة عائشة جالسة في بيتها وقاعد معها والطالبات بتوعها اللي بتعلمه حصلت رقة شديدة فقالت ايه ده يا ساتر يا رب! فقالوا لها لأنما قال ده زلزال - 00:19:10

قالوا لها لا هذه قافلة عبد الرحمن بن عوف سبعمائة بعير باحلاسها باقدمها داخلة من الشام محملة بالبضائع فالمدينة اتهزت قالت بارك الله له فيها وما عند الله خير وابقى وصل الكلام ده لسيدنا عبد الرحمن بن عوف - 00:19:35

فذهب اليها واستأذن ودخل عليها وقال يا امه يعني يا امي الى يومي لانها ام المؤمنين اشهدك الله اشهدك الله ان القافلة كلها باحلاسها باقدمها بجمالها في سبيل الله. ومش طلع البضاعة في سبيل الله. ده طلع العربيات اللوري كمان. يعني طلع السبع - 00:19:59

ميت جمل بالله عليهم في سبيل الله معنى كلمة يسارعون في الخيرات اتنين صحابيين كانوا جاين يصلوا فسمعوا وهم خارج المسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بيقرأوا الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجه - 00:20:29

اياك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا ففهموا ان القبلة تحولت من المسجد الاقصى الى الكعبة فقالوا ايه واحد قال لصاحب تعال نصلي ركعتين بسرعة فنكتب اول ناس صلت باتجاه الكعبة. باتجاه القبلة الجديدة. وراحوا واقفين ومصلين قبل ما يدخلوا المسجد - 00:20:55

اصبحوا هم اول اتنين صلوا الى دي مع كلمة يسارعون في الخيرات. مسارعة في الخيرات. يسمع ان حد يحتاج يسارع يروح يدي له. ما تنتزرش لما تحتاج يجي يقول لك انا تحتاج. بص - 00:21:23

ابو حامد الغزاوي كان كتب في آآاحياء علوم الدين عن حقوق الاخوة انا فاكر قلتها من زمان قوي انه من حق الاخ على أخيه انه يتفقد حاله. انه يسأل عليه احواله عاملة ايه؟ احواله المادية عاملة ايه - 00:21:38

و اذا انتظر حتى اخوك يحتاج في طلب منه فهو ليس باخ اصلا انت عارف ان لك جار وجارك ده بيشتغل شغلانة معينة. وانت عارف ان الشغلانة دي تقريبا تقربيا المرتب فيها من الف وخمسينية للفين جنيه في الشهر - [00:21:55](#)

وانت عارف ان جارك عنده اربع عيال وعارف ان جارك انت كنت تتفقد احواله. ما تنتزرش لما هو بيجي يحاول يستلف منك ونتوقف هنا الليلة باذن الله اللهم انا نسألك حبك - [00:22:15](#)

وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب اجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - [00:22:30](#)

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين وجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:22:53](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربوع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا ذنبنا. نسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - [00:23:21](#)

احفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به - [00:23:48](#) اخي هشام وابعده عنه ولا سلطه الا على اعدائك. واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:24:12](#)

وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض لايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - [00:24:31](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومعكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:24:51](#)